فتح الأقفال

شرح تحفة الأطفال

تأليف

سليمان الجمزوري

علق عليه
سيد شلتوت الشافعي

اعتنى بضبطه وتصحيحه
أبو عاصم حسن بن عباس

راجعه وقدم له

فضيلة الشيخ / محمود أمين طنطاوي - رئيس لجنة تصحيح المصاحف بمجمع البحوث الإسلامية بالأزهر سابقًا، ووكيل مشيخة المقارئ المصرية

وقرظ له

الشيخ عباس المصري

ويليه : متن الجزرية

بسم الله الرحمن الرحيم

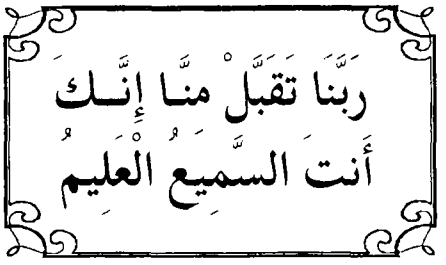

حقوق الطبع محفوظة للناشر

الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م

مؤسسة قرطبة
للطبع والنشر والتوزيع
٦٤ شارع الخليفة مدينة الأندلس
الهرم ت : ٧٧٩٥٠٢٧

رقم الإيداع	٢٠٠٣/١٦٩٧٠

الشركة الفنية للطباعة
ت : 012/3811536

فتح الأقفال
شرح
تحفة الأطفال

بسم الله الرحمن الرحيم

. . . . . .

بسم اللَّه الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين له الحمد والثناء الجميل ، وأشهد أن لا إله إلا اللَّه يقول الحق وهو يهدي السبيل ، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله - صلى اللَّه عليه وسلم - يا رب تم نورك فهديت فلك الحمد وَعَظُمَ حلمك فعفوت فلك الحمد ، وبسطت يدك فلك الحمد يا رب ، وجهك أكرم الوجوه وجاهك أعظم الجاه وعطيتك أفضل العطية وأهناها .

يا رب صلِّ على الحبيب محمد ... واجعله شافعنا بفضلك في غد
فلقد علمتك منعمًا متفضلًا ... ولذا دعوتك فاستجب لي سيدي

أما بعد :

فسيظل هذا القرآن معجزة باقية على مرِّ العصور باقية ما بقي الزمان : ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ۝٩﴾ سورة الحجر الآية (٩) .

ومن حفظ اللَّه لهذا الكتاب أن قَيَّض لَهُ رِجالاً حفظوه في الصدور ، ودونوه في السطور ، وبينوا قواعد تلاوته وقراءته ، حتى يقرأه المسلم غضًا طريًا كما نزل على سيد الخلق - صلى اللَّه عليه وسلم - وقد ارتبط بالقرآن الكريم عدة علوم كل منها يجلي جانبًا من جوانب العظمة في كلام رب العالمين ، وكان من هذه العلوم علم التجويد ، ويكفي هذا العلم شرفًا أنه متعلق بكتاب اللَّه عز وجل يقوِّم اللسان ويضبط الأداء ليحسن المسلم تلاوة كلام ربه فيحس بحلاوته وجمال بنائه ، ومن ثم يكون عونًا على الفهم والتدبر الذي يفضي إلى العمل ، وهو مقصود القرآن الكريم .

. . . . . .

مبادئ فن التجويد

قال الشاعر :

إن مبادئ كل فن عشرة ... الحد والموضوع ثم الثمرة
وفضله ونسبه والواضع ... والاسم والاستمداد حكم الشارع
مسائل والبعض بالبعض اكتفى ... ومن درى الجميع حاز الشرفا

فالحد أو التعريف لغةً : التحسين .

واصطلاحًا : يطلق ويراد به الفن المدون ، وَيُعَرَّفُ بأنه : علم يبحث عن مخارج الحروف وصفاتها ، ويطلق على إعطاء الحروف حقوقها من المخارج والصفات ذاتية أو عرضية .

وعلى الأول فالإضافة فيه من باب الإضافة البيانية ، أي : علم هو التجويد كما تقول : شجر الآراك ، يعني من آراك .

الموضوع : قيل : الكلمات القرآنية ، يعني حروفها ، وقيل : الكلمة من حيث هي فهو يبحث عن أصول الحروف أينما وقعت ولذا فهو من العلوم العربية، وأُدخل في علم التصريف ولذا جعل جزءًا من بعض كتبه كالشافية.

«**ثمرته**» : حفظ اللسان عن اللحن في قراءة القرآن ، لينالَ القارئُ رضا ربه، وتحقق له سعادة الدارين ، الدنيا والآخرة .

. . . . . .

فضل علم التجويد :

يستمد هذا العلم فضله من فضل موضوعه وشرفه إذ هو متعلق بكلام اللَّه تعالى وليس فوق ذلك شرف .

«**نسبته**» : هو علم شرعي جاءت أحكامه من الشرع الشريف .

واضعه : من الناحية العملية فأحكامه منقولة عن رسول اللَّه - صلى اللَّه عليه وسلم - عن جبريل عليه السلام عن اللوح المحفوظ عن اللَّه عز وجل ثم تناقله الصحابة ومن بعدهم من التابعين ثم أئمة القراءة جيلاً بعد جيل .

أما واضع قواعده كعلم وفن من الناحية النظرية ففيه خلاف ، فقيل : هو الخليل بن أحمد الفراهيدي ، وقيل : أبو الأسود الدؤلي ، وقيل : حفص بن عمر الدوري الذي روى عن الإمام أبي عمرو البصري ، وقيل : أئمة القراءة .

الاسم : علم التجويد .

الاستمداد : من كيفية قراء الرسول - صلى اللَّه عليه وسلم - التي تناقلتها الصحابة ثم التابعون ثم المشايخ بالسند المتصل إلى رسول اللَّه - صلى اللَّه عليه وسلم .

حكمه : لا خلاف في أنه فرض كفاية والعمل به فرض عين على كل مسلم ومسلمة من المكلفين وقد ثبتت فرضيته بالكتاب والسنة وإجماع الأمة ، أما الكتاب فقوله تعالى : ﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا﴾ قال البيضاوي ، أي : جود تجويدًا وقال غيره : أي : ائت به على تؤدة وطمأنينة وتأمل ورياضة اللسان، أي : التكرار والمداومة على القراءة بترقيق المرقق وتفخيم المفخم وقصر المقصور ومد الممدود وقد جاء من علىٍّ - رضي اللَّه عنه - قال في

. . . . . .

قوله تعالى : ﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا﴾ أنه قال : الترتيل هو تجويد الحروف ومعرفة الوقوف .

أما السنة فمنها قوله ﷺ : «رُبَّ قارئ للقرآن والقرآن يلعنه» .

حيث أخل بما فيه أو معانيه أو بالعمل بما فيه ، ومن جملة العمل بما فيه ترتيله وتلاوته حق تلاوته : لأن اللّه تعالى أنزله مجودًا مرتلاً وقد وصل إلينا كذلك عن المشايخ العارفين بتحقيقه وتدقيقه المتصل سندهم بالنبي - صلى اللّه عليه وسلم - عن جبريل عن اللوح المحفوظ عن اللّه عز وجل .

ومنها ما رواه مالك في موطئه والنسائي في سننه عن حذيفة عن رسول اللّه - صلى اللّه عليه وسلم - أنه قال : «اقرءوا القرآن بلحون العرب» والمراد بالقراءة بلحون العرب قراءة الإنسان بحسب جبلته وطبيعته على طريقة العرب العرباء الذين نزل القرآن بلغتهم .

أما إجماع الأمة فقد أجمعَتِ الأمة المعصومة من الخطأ على وجوب التجويد من زمن النبي - صلى اللّه عليه وسلم - إلى زماننا ولم يختلف أحد وهذا من أقوى الحجج .

«**مسائله**» : هي قضاياه وقواعده الكلية التي يتعرف بها على جزئيات هذا العلم التي وضعها علماء القراءة مثل أحكام النون الساكنة والتنوين .

ولقد حاز متن تحفة الأطفال بقبول كبير واسع ما بين حافظ لها وشارح لمتنها حيث جمع أهم مباحث علم التجويد مما يسهل على المبتدئين تعلمه وحفظه وكان من أفضل شروحها شرح ناظمها ، فلقد أجاد وأفاد واقتصر على ما لابد منه في الشرح من التعرض لمضمون المتن ، تاركًا الفوائد والنكات حيث ذكر ما لابد منه نظرًا لحال قارئها واللّه سبحانه وتعالى يمن بتكميل ما تركه وتسهيل ما قد يكون مبهمًا .

. . . . . .

عمل المحقق والناشر في المتن والشرح :

أما عمل الناشر في المتن والشرح فقد قام بالآتي

أولاً : ضبط النص .

فقد قام الناشر - مكتب قرطبة لتحقيق التراث بنسخ المخطوط ، وضبط النص ضبطًا محررًا بحيث تستفاد منه ثمرته ، كما تشاهده خلال الكتاب ، وقد عرض ما استشكله على بعض المشايخ فأرشده إلى ضبطه .

ثانيًا : ضبط الأبيات .

فقد قام الناشر بضبط الأبيات بتشكيلها وتحريرها على مقتضى القواعد العروضيه ، مستعينًا بما ذكره العلامة الضباع في حاشيته على فتح الأقفال وغير ذلك .

ثالثًا : قام الناشر بعرض الكتاب على فضيلة الشيخ / محمود أمين طنطاوي - رئيس لجنة تصحيح المصاحف بمجمع البحوث الإسلامية بالأزهر سابقًا - ووكيل مشيخة المقارئ المصرية ، وعضو لجنة اختبار المقرئين بالإذاعة والتلفزيون ، وعميد معهد العمرانية بالجيزة لتدريس القرآن الكريم - فقرأه من أوله إلى آخره ، وقد قام - حفظه الله تعالى - بتصحيح الكتاب قبل دفعه للطباعة - جعله الله تعالى في ميزان حسناته .

عمل المحقق : أولاً : زيادة الفوائد والنكات .

قمت بزيادة الفوائد والنكات والعلل التي تركها الشارح حتى يكون التعليق مكملاً للشرح فلا يطلب بعده شيء ، حيث يكون سراجًا للقارئ المبتدئ ونهاية للقارئ المنتهي فخذ كتابًا في كتب .

ثانيًا : إضافة الأبحاث المهمة .

كما قمت بإضافة الأبحاث المهمة التي لا غنى لطالب علم عنها وهي المخارج والصفات وما يتبعها .

ثالثًا : العزو .

كما قمت بعزو الأقوال إلى أصحابها مستعينًا بالمراجع الأمهات في هذا الفن.

رابعًا : الترجمة

كما قمت بالترجمة لكل من الشيخ الجمزوري والشيخ محمد الميهي معتمدا على الخطط التوفيقية جـ١ ص (٦٩) لعلي مبارك ، إيضاح المكنون للبغدادي جـ١٢ ص (١٧٤) ، معجم المطبوعات العربية المعربة لإيان سركيس (١٨٣١) ، معجم المؤلفين لعمر كحالة جـ١٢ ص (٧٧) ، فهارس المكتبة الأزهرية جـ١ ص (١١٩) . ا هـ .

مقدمة الشيخ / محمود أمين طنطاوى

رئيس لجنة تصحيح المصاحف بمجمع البحوث الإسلامية بالأزهر سابقًا

ووكيل مشيخة المقارئ المصرية

وعضو لجنة اختبار المقرئين بالإذاعة والتليفزيون

وعميد معهد العمرانية بالجيزة لتدريس القرآن الكريم

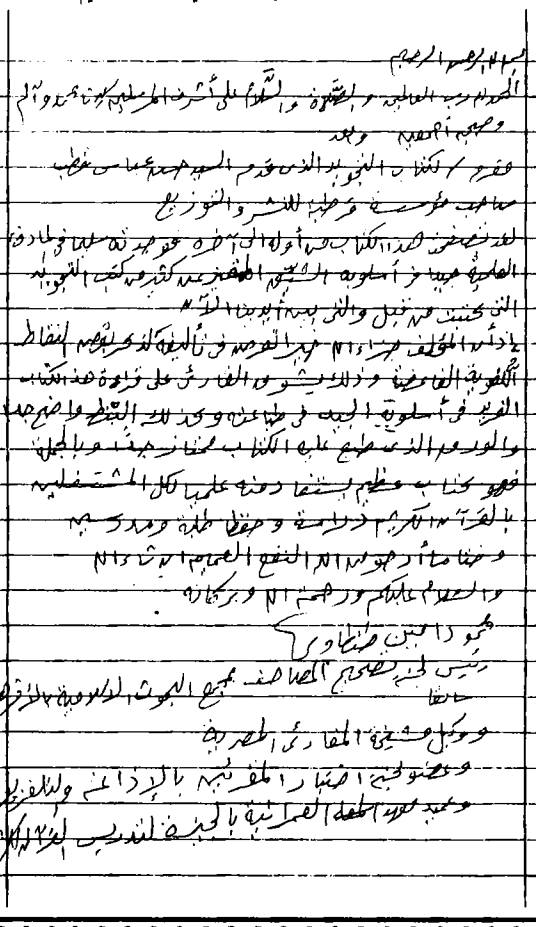

تقريظ

العالم العلامة المحقق الدكتور عباس المصري القارئ المشهور

نفع اللَّه بعلمه الأنام

الحمد للَّه الذي خلق الإنسان ، ومنحه جزيل الإحسان ، وشرفه بنطق اللسان ، وسهل عليه حفظ القرآن .

القرآن الكريم كلام الله المنزل غير مخلوق ، منه بدا وإليه يعود، مقروء بالألسنة ، محفوظ في الصدور، مكتوب في المصاحف، أعجز الأنس والجن، لا يأتون بمثله، ولو كان بعضهم لبعض ظهيرًا .

وعِلم القراءات من أجلِّ العلوم ؛ لأنه يتعلق بأعظم كتاب: كتاب الله ، ألف فيه العلماء الأخيار ، الأئمة الأبرار ، تصانيف عديدة مطبوعة ومخطوطة ، آية في الإبداع مع حسن الاتباع.

وإن كانت أغلب هذه المخطوطات في طي الكتمان لم يطلع عليها إلا الخاصة ، ولم تتداول بين العامة ، فقد سخر الله تعالى علماء أفاضل لإحياء هذا التراث ، ونشره بين الناس ، ومن هؤلاء تلميذنا الأخ : سيد شلتوت ، نفعنا الله بعلمه ، ويسر له أمره ، ورفع قدره .

أدعو اللَّه تعالى أن يكون عمله هذا الجليل خالصًا لوجه اللَّه الكريم.

د. عباس بن مصطفى أنور المصري

الصفحة الأولى من المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نزل القرآن على عبده تنزيلا، وقال له فيه ورتل القرآن ترتيلا، والصلاة والسلام على سيدنا محمد المنزل عليه ن والقلم وما يسطرون، الذي نونت له العزالة بصوت رخيم سمعه الحاضرون، وعلى آله واصحابه المتدين منه بتحفة الامداد، وعلى اتباعه الذين قصروا همم همهم على اتباعه ففازوا بكل المراد، صلاة وسلاما دايمين متلازمين الى يوم التناد، وبعد

فقد طلب مني الاحباب ان اعمل شرحا لطيفا مختصرا على نظمي المسمى بتحفة الاطفال، فاجبته في ذلك باحسن جواب راجيا من الله ان يوفقني له احسن التوفيق، وان يهدي فيه لاقوم طريق، وجعلته امله شرح ولد شيخنا الشيخ محمد الميهي نظر الله الينا واليه واعتمدت فيما تركت من هذا الشرح عليه لانه اقتصر فيه على مجرد سرد الاحكام مريدا بذلك من الله بلوغ المراد وان ينتفع به الخاص والعام وسميته فتح الاقفال بشرح تحفة الاطفال وقلت مستعينا بالقدير السميع العليم

بسم الله الرحمن الرحيم اي انظم الاشياء الاتية متبركا ببسم الله الرحمن الرحيم وابتدات بالبسملة وبالحمدلة كما ياتي اقتدا بالكتاب العزيز وعملا بالاحاديث الواردة ولا يخفى ما في البسملة والحمدلة مما لا نطيل بذكره اقتصارا على ما ذكره في الاصل بقول راجي رحمة الغفوري

∴ وما سليمان هو الحمزوري

∴ الحمد لله مصليا على ∴

∴ محمد وآله ومن تلا

اي يقول ومما من احسان ربه الغفور اي الكثير المغفرة اي الستر على الخطائا فلم يواخذ عليها ذا يا سليمان ابن حسين ابن محمد الحمزوري بالميم بعد الجيم كما ذكره الشعراني في طبقاته الشهير بالافندي الحمد لله اي الثنا الحسن ثابت بالاختصاص لله تعالى لا يشركه فيه غيره الاعلى طريق المجاز مصليا اي طالبا من الله ان يزيد رحمته المقرونة بالتعظيم على سيدنا محمد

صورة اللوحة الأخيرة من المخطوطة

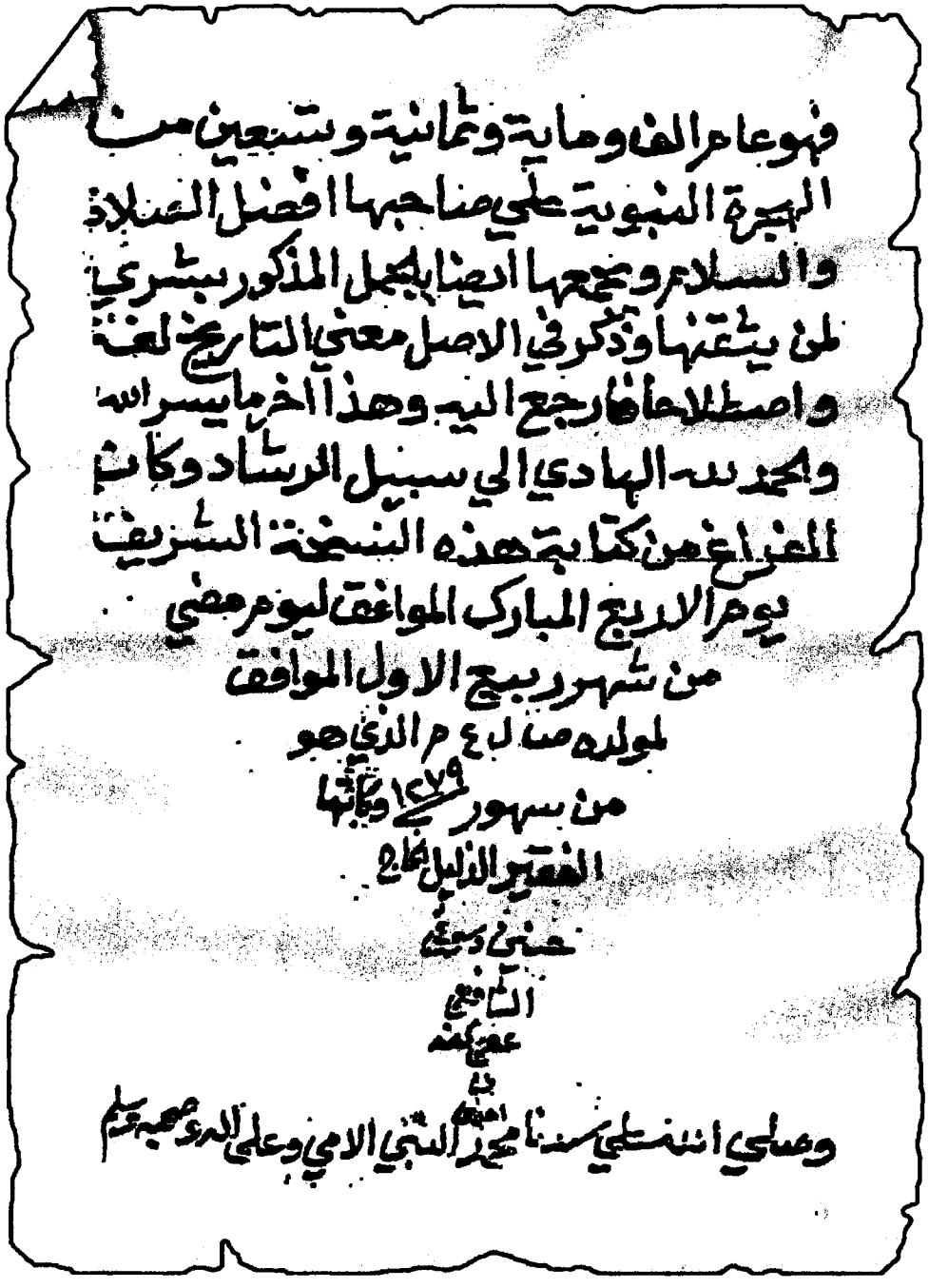

فهو عام الف وماية وثمانية وستين من
الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة
والسلام وجمعها ايضا بالجمل المذكور بشري
لمن يتقنها وذكر في الاصل معنى التاريخ لغة
واصطلاحا فارجع اليه وهذا اخر ما يسر الله
والحمد لله الهادي الى سبيل الرشاد وكان
الفراغ من كتابة هذه النسخة الشريفة
يوم الاربع المبارك المواغق ليوم مضي
من شهر ربيع الاول الموافق
لمولده صلعم الذي هو
من شهور سنة ١٠٧٩ وكتبها
الفقير الذليل الحاج
حسني بن
الشافعي
عفى عنه
آمين
وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي وعلى آله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نزل القرآن على عبده تنزيلاً ، وقال له فيه : ﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا﴾ والصلاة والسلام على سيدنا محمد المنزل عليه : ﴿نٓ ۚ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ۝١﴾ ، الذي نونت له الغزالة بصوت رخيم[١] سمعه الحاضرون[٢] ، وعلى آله وأصحابه الممتدين منه بتحفة الإمداد ، وعلى أتباعه الذي قصروا هممهم[٣] على اتباعه ففازوا بكل المراد ؛ صلاةً وسلامًا دائمين متلازمين إلى يوم التناد .

وبعد[٤] : فقد طلب مني الأحباب أن أعمل[٥]

---

(١) قوله : (**رخيم**) بفتح الراء وكسر الخاء المعجمة ، أي : سهل لين مفيد .

(٢) مقدمة الشارح مشتملة على نوع من البلاغة ، تسمى عند أهل الفن ببراعة الاستهلال ، وهي تضمن المقدمة ما يحتوي عليه الفن ، حيث ذكر التنوين بصوت رخيم ، مشيرًا إلى الغنة ، وهي من جملة الصفات ،وذكر المد متضمن في قوله (**الممتدين**) ، وذكر القصر في ضمن قوله (**قصروا**) اهـ .

(٣) (**هممهم**) بكسر الهاء : جمع همة وهي لغةً : القوة، والعزم وعرفًا : حالة للنفس تتبعها قوة إرادة وغلبة انبعاث لتنل مقصودها وقيمته كل امرئ همته .

(٤) (**وبعد**) : وهي كلمة يؤتى بها لينتقل من أسلوب إلى أسلوب وكان النبي - صلى الله عليه وسلم - يأتي بها في خطبه ومكاتباته ، الواو نائبه عن أما إذ أصلها : أما بعد ، بدليل لزوم الفاء في جوابها غالبًا .

(٥) (**أن أعمل**) ، أي : أجمع .

شرحًا[١] لطيفًا[٢] مختصرًا على نظمي المسمى بـ «تحفة الأطفال» فأجبته في ذلك بأحسن جواب راجيًا من اللَّه أن يوفقني له أحسن التوفيق ، وأن يهديني به لأقوم طريق .

وجعلت أصله شرح ولد[٣] شيخنا الشيخ[٤] محمد الميهي - نظر اللَّه إلينا وإليه - واعتمدت فيما تركته من هذا الشرح عليه ؛ لأني اقتصرت فيه على مجرد سرد الأحكام ؛ مريدًا بذلك من اللَّه بلوغ المرام[٥] وأن ينتفع به الخاص والعام . وسميته «فتح الأقفال بشرح تحفة الأطفال»[٦] . وقلت - مستعينًا بالقدير السميع العليم - : (بسم اللَّه الرحمن الرحيم) أي : أنظم الأشياء الآتية متبركًا ببسم اللَّه

---

(١) **(شرحًا)** : هو لغة : الكشف والإيضاح ، وعرفًا : ألفاظ مخصوصة دالة على معانٍ مخصوصة .

(٢) **(لطيفًا)** ، أي : حسنًا .

(٣) **(ولد)** : بفتح الواو واللام ، أو بضم الواو وسكون اللام كما قرئ بهما في السبع وهما لغتان .

(٤) **(الشيخ)** بالجر : بدل من ولد أو عطف بيان وهو أولى .

(٥) **(بلوغ المرام)** ، أي : نيل المطلوب .

(٦) **(فتح الأقفال)** ، أي : فاتح الأقفال جمع قفل بضم القاف وسكون الفاء بمعنى مقفول ، ثم صار جزء عَلَم لا دلالة له على شيء كالزاي من زيد ، ولا يخفى حسنُ هذه التسمية .

الرحمن الرحيم ، وابتدأت[١] بالبسملة وبالحمدلة كما يأتي ؛ اقتداءً[٢] بالكتاب العزيز وعملاً بالأحاديث الواردة ولا يخفى[٣] ما في البسملة والحمدلة مما لا نطيل بذكره اقتصارًا على ما ذكره في الأصل :

يَقُولُ رَاجِي[٤] رَحْمَةِ[٥] الغَفُورِ[٦] دَوْمًا[٧] سُلَيْمَانُ[٨] هُوَ الجَمْزُورِي[٩]

الحَمْدُ لِلهِ مُصَلِّيًا عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِهِ وَمَنْ تَلا

---

(١) **(ابتدأت)** : الابتداء بالشيء جعله أولاً لا ثانٍ فالمراد هنا بداءة حقيقة وهي التي لم يتقدمها شيء أصلاً .

(٢) **(اقتداءً)** : مفعول لأجله .

(٣) **(ولا يخفى)** : اعتذار عن عدم ذكر ما لا يمكن استقصاؤه لعدم القدرة على الإحاطة وعن عدم ذكر بعضه لقصد الاختصار المبني عليه هذا الشرح .

(٤) **(راجي)** : فاعل يقول من الرجاء وهو الأمل كما أشار إليه الشارح .

(٥) **(رحمة)** : بالجر بإضافة راجي إليه .

(٦) **(الغفور)** : من الغفر وهو ستر الشيء وتغطيته عن سائر القبائح والذنوب بإسبال الستر عليها في الدنيا ، وترك المؤاخذة عليها في العقبى .

(٧) **(دومًا)** : منصوب على نزع الخافض ، أي : الغفور في الدوام يعني في الدنيا والآخرة .

(٨) **(سليمان)** : بدل من راجي أو عطف بيان عليه .

(٩) **(هو الجمزوري)** : هو : ضمير فصل لا محل له من الإعراب ، وما بعده نعت لسليمان أو منفصل فهو مبتدأ والجمزوري خبره ، والجمزوري نسبة لجمزور وهي بلد أبي الناظم ، بنحو أربعة أميال وأما الناظم فولِد بطنطا في ربيع الأول سنة بضع وستين بعد المائة والألف من الهجرة النبوية =

أي : يقول مؤمل إحسان ربه الغفور ، أي : الكثير المغفرة ، أي : الستر على الخطايا فلم يؤاخذ عليها دائمًا - سليمان بن حسين ابن محمد الجمزوري . بالميم بعد الجيم - كما ذكره الشعراني في طبقاته الشهير بالأفندي [١].

(الحمد لله) ، أي : الثناء الحسن[٢] ثابت بالاختصاص له تعالى لا يشركه[٣] فيه غيره إلا على طريق المجاز مصليًا ، أي : طالبًا من اللَّه أن يزيد رحمته المقرونة بالتعظيم على سيدنا محمد الذي يحمده أهل السماوات وأهل الأرض وعلى آله[٤] الأولين[٥] والمائلين ، والمراد بهم هنا الذين آمنوا به فيعم الصحب .

(ومن تلا) ، أي : تبع النبي وأصحابه .

وَبَعْدُ هَذَا النَّظْمُ لِلْمُرِيدِ في النُّونِ والتَّنْوِينِ وَالْمُدُودِ

= وهو شافعي المذهب ، تفقه على مشايخ كثيرين بطنطا وأخذ القراءات والتجويد عن النور الميهي .

(١) **(بالأفندي)** : هي كلمة تركية يشار بها للتعظيم إلا أنهم يستعملونها بالميم بدل الياء لقبه به سيدي مجاهد المتقدم .

(٢) **(الثناء الحسن)** : أي : الوصف بالجميل .

(٣) **(لا يشركه)** : بفتح أوله وثالثه أي : لا يجتمع معه فيه غيره .

(٤) **(الآل)** : من آل ، أي : رجع إليه - صلى اللَّه عليه وسلم - .

(٥) **(الأولين)** : أي : المتقدمين في الفضل وهم أقاربه المؤمنون من بني هاشم وبني المطلب .

أي : (وبعد) ما تقدم من حمد اللَّه الأتم[١] ، والصلاة على نبيه الأعظم[٢] فـ(هذا النظم) ، أي : المنظوم أو هو باق على معناه مبالغة جمعته (للمريد) ، أي : الطالب وهو في أحكام[٣] النون الساكنة والتنوين ، وفي أحكام المدود وغير ذلك من أحكام الميم الساكنة ، ولام التعريف ، ولام الأفعال .

سَمَّيْتُهُ بِتُحْفَةِ الأَطْفَالِ[٤] عَنْ شَيْخِنَا الْمِيهِيِّ ذِي الكَمَالِ

أي : سميت هذا النظم (بتحفة الأطفال) ، أي : تخصيصهم بالشيء الحسن والمراد هنا الأحكام الآتية ، والأطفال : جمع طفل ، والمراد به من لم يبلغ الحلم ، أو المراد الأطفال مثلي في هذا الفن ، ناقلاً عن شيخنا الإمام العالم العلامة الحبر البحر الفهامة ، سيدي وأستاذي[٥]

---

(١) **(الأتم)** : أي : الأكمل والأزيد ثوابًا من غيره من بقية الثناء .

(٢) **(الأعظم)** : أي : أعظم رسل اللَّه خُلقًا وقدرًا وجاهًا ومنزلة عند اللَّه ، وفيه إشارة لقوله : ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾﴾ .

(٣) **(في أحكام)** : جمع حكم والمراد به هنا بالنسبة التامة المأخوذة من أفواه المشايخ .

(٤) **(الأطفال)** : المراد بهم هنا الذين لم يبلغوا درجة الكمال في هذا .

(٥) **(أستاذي)** : بضم الهمزة والذال المعجمة وهي في الأصل كلمة أعجمية معناها الماهر العظيم .

الشيخ نور الدين[١] علي بن عمر[٢] بن حمد[٣] بن عمر بن ناجي[٤] بن فنيش[٥] الميهي[٦]، أدام اللّه النفع بعلومه (ذي الكمال) ، أي : التمام في الذات والصفات ، وسائر الأحوال الظاهرة والباطنة ، فيما يرجع للخالق والمخلوق .

أرجُوا بِهِ أَنْ يَنْفَعَ الطُّلابَا والأَجْرَ والقَبُولَ وَالثَّوابَا

أي : أُؤَمِّلُ من اللّه (أن ينفع) بهذا النظم (الطُلاب) بضم الطاء جمع طالب أو جمع طلاب بفتح الطاء مبالغة في طالب ، والطالب يشمل المبتدي[٧]

(١) (**نور الدين**) : لقب الشيخ .

(٢) (**ابن عمر**) : بضم العين وفتح الميم .

(٣) (**ابن حمد**) : بفتح الحاء والميم .

(٤) (**ابن ناجي**) : بالنون والجيم .

(٥) (**ابن فنيش**) : بالفاء المضمومة والنون المفتوحة والياء المثناة تحت والشين المعجمة على صفة التصغير .

(٦) (**الميهي**) : نسبة لبلدة يقال لها : الميه بجوار شبين الكوم بأقليم المنوفية ، ولد رضي اللّه عنه سنة ألف ومائة وتسعة وثلاثين وقرأ بها القرآن ، ثم رحل منها إلى الأزهر واشتغل فيه بالعلم مدة ، ثم رحل منه إلى طنطا ، فأقام بجامعها حتى انتقل إلى دار إكرامة صبيحة يوم الأربعاء لأربع عشرة ليلة من شهر ربيع الأول سنة (١٢٠٤) أربع ومائتين وألف من الهجرة النبوية .

(٧) (**المبتدئ**) : هو من شرع في الفن ولم يستقل بتصوير المسائل ولم يقدر على إقامة الأدلة .